**تطبيقات لسانية في مدرسة بلومفيلد:**

اشرح النصوص الآتية:

1-«إن سابير كان مع مقاربة ذهنية للغة بينما كان بلومفيلد، آليا يتبنّى نظرة سلوكية».

2-«تزعم النّظرية المادية( أو على الأرجح الآلية) أن تنوّع السّلوك الإنساني المتضمّن للخطاب، ناجم عن كون أنّ جسم الإنسان هو نظام معقّد للغاية، فالأفعال الإنسانية، بحسب التصوّر المادّي، هي جزء من المتواليات سبب نتيجة، تماما كتلك التي نلاحظ عند دراسة الفيزياء أو الكيمياء »(بلومفيلد ،1933)،

3-» السلوك الإنساني، بحسب الاتجاه السلوك، يمكن تفسيره انطلاقا من معطيات خارجية من دون اللجوء إلأى معطيات داخلية لن تكون إلّا أوهاما. وبالنّسبة لبلومفيلد، فاللغة سلوك ويمكن بالتالي دراستها بطريقة خارجية، فالأمر، بالنسبة إليه، إلا يتعلق بمذهب بسيكولوجي بل بمنهجية)(méthodologié) »

4-يرى بلومفيلد» أن تفسير الظواهر اللغوية لا زال بالفعل بعيد المنال، فاتجاهه الوصفي، إذن اختيار منهجي وهو ما عدّ توجّها ضيّقا ، من قبل منتقديه، وهذا الاختيار أدّى به إلى رفض كل ماهو تاريخاني ، أو وظيفي، فأشكال اللغة ستلاحظ من الخارج، إن وصفية بلومفيلد تنطوي كذلك على إبعاد المعنى: فهو يرفض التصوّر الذّهني للمدلول »

5-«إن دراسة أصوات الخطاب من دون اعتبار معانيها تجريد: ففي الاستعمال الفعلي تصدر أصوات الخطاب كعلامات، وقد عرّفنا المعنى بالنسبة لصورة لغوية ما بأنّه الوضعية التي تلفّظ فيها المتكلم بهذه الصورة اللغوية والاستجابة التي تثيرها عند المستمع، إن وضعية المتكلّم واستجابة المستمع مرتبطان كليّا، لأنّ كلّ واحد منّا يتعلّم كيف يتصرّف كمتكلّم أو كمستمع من دون تمييز بين الوضعين».

6-يقول "بلومفيلد" عن المسلّمة الأساسيّة للّسانيات في نظره: «بما أنّه ليس لدينا أيّ وسيلة لتحديد أغلب المعاني وبيان استقرارها، فإنّه يمكننا اعتبار الطّابع الخاص والمستقرّ للغة ما افتراضا للدّراسة اللّغويّة، بالقدر نفسه الذي نفترضه في علاقاتنا اليوميّة مع النّاس، ويمكننا أن ننظر إلى هذا الافتراض باعتباره المسلّمة الأساسيّة للسانيات(...) إن مسلّمتنا الأساسيّة تقتضي أن يكون لكلّ شكل لغويّ معنى ثابتا ومخصوصا».

7- من خلال كلّ ما سبق، حلّل وناقش القول الآتي: **«إن مشكل المعنى عند بلومفيلد لم يوضع خارج حقل اللسانيات، بل هو دعامة لفرضية أساسية حول اشتغال اللغة»**

**8-**«من مظاهر المقاربة السّلوكيّة عند بلومفيلد في التّحليل اللّغوي، استعماله مصطلح" الصّور اللّسانية"(formes linguistiques)، وأحيانا صور الإشارة ( formes de signal)، ومن هذه الصّور الصّورة المعجميّة (forme lexical) الّتي تتألّف من فونيمات، وأحيانا يستعمل إشارة معجمية(signal lexical )، أو صورة صوتية( forme phonétique (، ومن هذه الصور أيضا "الصورة النحوية"( forme grammatical)، التي هي تأليف لما يسمّيه بلومفيلد "طكسيمات(taxèmes)، والطكسيم هو سمة من سمات الأحكام النحوية، ويستعمل أيضا" صورة تكسيمية"( forme tactique) "».

9- يرى بلومفيلد أن **النحو** هو **نظام** أو **نسق** لترتيب الصور اللسانية، ويحدّد أربعة أنماط لهذا الترتيب:أ-**الرتبة** ب-**المجزوئية** ج- **التغيير الصوتي د- انتقاء الصور.**

**المطلوب: اشرح هذه المصطلحات الأربعة في ضوء اجتهاداتك البحثية حول نظرية بلومفيلد؟** (بإمكانك الاستعانة بكتاب "النظريات اللسانية الكبرى من النحو المقارن إلى الذرائعية).